DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة القدس

فاطمة غول بزبز

أحمد سفيان بزبز

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة القدس، إضافة إلى تحديد الفروق في درجة فاعلية الأنشطة الرياضية تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (24) فردا من أولياء الأمور للطلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الاستبيان الخاص بالتوحد لجمع البيانات. واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة القدس كانت كبيرة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.48)، اضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي. ويوصي الباحث بضرورة استخدام الأنشطة الرياضية والحركية في معالجة الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب التوحد.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية، طلبة التوحد، القدس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

The Effectiveness of Sport Activities in reducing Motor Disorders and Aggressivity of Autistic Students as perceived by Parents at Jerusalem Governorate

Fatima Gul Bazbaz

Ahmed Sufyan Bazbaz

ABSTRACT

The purpose of this study was to identify the effectiveness degree of sport activities in reducing motor disorders and aggressivity of autistic students as perceived by parents at Jerusalem governorate, in addition to determine the differences in effectiveness degree of sport activities according to gender, age and qualification variables. the sample of the study included (24) persons from the parents of autistic students in schools of Jerusalem governorate. The researcher used the questionnaire to gather data. The main results of the study was the effectiveness degree of sport activities in reducing motor disorders and aggressivity of autistic students as perceived by parents at Jerusalem governorate was high, where the mean response for the total score was (3.48), and no statistically significant differences were found due to gender, age and qualification variables. the researcher recommends the necessity of using sport activities in deal with motor disorders and aggressivity of autistic students .

Keywords: sport activities, autistic student, Jerusalem.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

مقدمة الدراسة:

ان الرياضة في عصرنا هذا تطورت و توسعت بشكل كبير على المستوى الأجتماعي وزاد عدد الاشخاص بمعرفة قيمتها الصحية والتعليمية والتربوية والنشاطات الرياضية أصبحت جزء أساسي في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافتهم ومستواهم المادي فقد فهموا الرياضة و أدركوا معناها (الحولي،2002)

إن درس التربية الرياضية هو أصغر وحده تدريبية في المنهاج الدراسي وهو يساهم مع كل من النشاط المدرسي الداخلي و الخارجي الموجه من ناحية تربوية وعلمية لتكوين مفاهيم صحيحة عن الرياضة ويسهم أيضا في إكساب الطالب كيفية العيش مع النشاط وفهمه و تعديل سلوك الطالب عن طريقه والسلوك العدواني من أصعب ما يواجه المؤسسات التعليمية والتربوية ويهدد أمنها وإستقرارها وسلوك التلميذ يتأثر بعوامل مختلفة منها جنسه وحاجاته الأجتماعية والشخصية وقدراته العقلية وبالظروف المعيشية للأسرة ومستواها الاجتماعي والثقافي و من هذا يؤكد أن ما يصدر عن التلميذ من سلوك عدواني إنعكاس لمؤثرات مجموعة العوامل الأجتماعية و الأقتصادية والدراسية (الزعبي،2004)

يعد التوحد من أكثر الإضطرابات النمائية تأثيراً على القدرات النمائية المتباينة للطفل، وتظهر أعراضه على الطفل خلال سنوات الثلاث الاولى من العمر ، ونسبة الأطفال الذين يعانون من هذا الإضطراب في زيادة مستمرة تدريجياً مقارنة بإعداد الطلاب في فئات التربية الخاصة الآخرى ، كالإعاقة العقلية ، أو الاعاقات الحسية ، أو إضطراب اللغة والكلام ، وعلى الرغم من التقدم الذي شهدته التربية الخاصة إلا أن الكثير من أسباب هذا الاضطراب لا زالت غامضة ، كما أنه لا يوجد علاج متكامل حتى الآن للتخلص من الإضطراب أو الحد من إنتشاره . (العواد والقواسمة، 2012)

ويعتبر إضطراب التوحد أحد فئات الإعاقة التي تتسم بقصور التواصل ، إذ يعتبر القصور في التواصل لدى ذوي إضطراب التوحد أحد الخصائص الأساسية وأحد معايير تشخيص حالات التوحد . ونتيجة لذلك يمارس الطفل السلوك العدواني والانطواء (الزراع، 2010).

لقد ظهرت دراسات تناولت اللعب والتوحد وأخرى تناولت اللغة واللعب عند الأطفال التوحديين والأثر على بعضها البعض وقد أختلفت الدراسات التي تعني بالأطفال التوحدين في الآونة الاخيرة وأخذت مساحة واسعة في البحث العلمي من أجل التعرف على التوحدية وفي كيفية التشخيص والتدخل المبكر ، وكيفية معرفة أنسب الطرق والوسائل العلاجية المقدمة للحد من المشكلات والإضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطفل التوحدي وذلك لأجل إعداده لمستوى نضج أفضل وأنسب لبعض القدرات الخاصة به .
(حسين ومهدي،2010)

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثان في أحد المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في محافظة القدس ، لاحظ الباحثان عند إعطاء حصة التربية الرياضية لصفوف التوحد وجود إضطربات حركية ناتج عنها عنف زائد لديهم نحو الأخرين ونحو ذاتهم ، بالإضافة الى عدم تقبل الأخرين من أبناء جيلهم بالإضافة الى رفض المعلمين الذين لا يعلموهم وتخريب ممتلكات الصف والمدرسة بدون سبب وشتم الأخرين سواء معلم أو طالب والقيام بضرب المعلمين احياناً والصراخ بالإستراحة وأحيانا عدم حب الرياضة بسبب عدم حب الحركة وشدة الكسل لدا بعض منهم والبعض الأخر بالعكس حركة زائدة جداً وعدم تقبل النظام ورفض الإلتزام بها .

يوجد أيضا مشاكل جسدية لديهم مثل صعوبة عمل حركات مركبة و البعض منهم يتصعب من الحركات بوجود كرة وحركات التوافق العضلي العصبي من أصعب الحركات لديهم وقد واجهو الباحثان صعوبة كبيره لإقناع بعض الطلاب بالأشتراك معهم بالحصة لأن الرياضة متعبة من وجهة نظرهم وأحيانا يجب وجود معلمهم الأساسي لكي يستجيبوا لمعلم الرياضة لذلك قرر الباحثان عمل هذا البحث .

التوحد من اكثر الاعاقات صعوبة و شدة بالنسبة للطفل من حيث ثائيرها على سلوكة (غزال،2017) ويقدر انتشار التوحد بنسبة (1) من بين كل (110) اشخاص وترتفع نسبة الاصابة بين الذكور بمقدار (1:4) مع الاناث (المهدي،2008) ولا يوجد منه شفاء وأن إهمال الطالب سوف يشكل مشاكل إجتماعي ونفسية لهم و لذويهم ويجب الإهتمام بهم بدل هدر المال على أمور أخرى ومن خلال إطلاعه على دراسات سابقة في هذا المجال وجد أنه لا يوجد دراسات سابقة لها علاقة مباشرة بالمظاهر السلوكية لطالب التوحد وهنا نرى الحاجة الى دراسة من هذا النوع (كيفوركيان،2011)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1-مدى معرفة أولياء الأمور عن مرض التوحد.

2-أكثر المشكلات التي تواجه أولياء الأمور لطلبة التوحد.

3-آلية التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب/ة التوحد.

4-درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟

5-الفروق في درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي

تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1-ما مدى معرفة أولياء الأمور عن مرض التوحد؟

2-ما أكثر المشكلات التي تواجه أولياء الأمور لطلبة التوحد من وجهة نظرهم؟

3-ما آلية التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب/ة التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟

4-ما درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1- التعرف على مرض التوحد

2- التعرف على أنواع السلوك العداوني

3- • تزويد المكتبات بدراسة أثر منهاج تعليمي مقترح للأنشطة الرياضية على تخفيف الاضطربات الحركية والسلوك العدواني لدى طلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس من وجهة نظر أولياء الأمور

4- • أجراء دراسات علمية مشابهة لموضوع الدراسة

حدود الدراسة:

التزمت الباحث أثناء تنفيذ الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحد البشري:** أولياء الأمور للطلبة ذوي التوحد.
- **الحد المكاني:** مدارس محافظة القدس.
- **الحد الزماني:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024- 2025.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الجمعية الامريكية للتوحد (Autism Society Of America): بأنه إعاقة في النمو تتصف بكونها مزمنة وشديدة ، تظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ، وهو محصله لإضطراب عصبي يؤثر سلباً في وظائف الدماغ . (صالح ،2002)

السلوك العدواني: يقصد به الهجوم الصريح على الغير او على الذات وياخذ الشكل البدني أو اللفظي أو التهجم (احمد ،2011)

المظاهر السلوكية : نوع من الإعاقات التطورية سببها خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي (المخ) يعاني من توقف أو قصور نمو الإدراك الحسي واللغوي والقدرة على التواصل والتخاطب والتعلم والتفاعل الإجتماعي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

يصاحب هذه الأعراض نزعة انطوائية تعزل الطفل الذي يعاني منها عن وسطه المحيط به بحيث يعيش منغلقا على نفسه لا يكاد يحس بمل حوله وما يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر.
(ابو الحسن،2008)

الإضطرابات الحركية: هو إضطراب مرتبط بالنقص في التركيز وكثرة الحركة، وهو إضطراب سلوكي يظهر لدى الأطفال ويبرز بوضوح في السنتين الدراسيتين الأولى والثانية.(سيد و الجارحي، 2004)

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

– دراسة (العواد والقواسمة، 2012) : هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج التدخل المبكر "SPECTRA" في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال التوحد في الأردن .تكونت العينة من 20 طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات، تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة .خضع الأطفال في المجموعة التجريبية لبرنامج "SPECTRA" الذي يتضمن مقاييس فرعية مثل مهارات الأكل، الاعتماد على النفس، المهارات العضلية الدقيقة، والرسم ،أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الحياة اليومية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج.

– دراسة (الزراع، 2010) : "المدخل إلى اضطرابات التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل" – تتمحور حول تقديم إطار شامل لفهم اضطراب التوحد من النواحي النظرية والتطبيقية، ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية كما يلي:

– دراسة (حسين ومهدي،2010) : العلاقة بين اللعب، اللغة، واضطراب التوحد و هدفت الدراسة الى التعرّف على دور اللعب في تنمية مهارات التواصل واللغة لدى الأطفال التوحديين، دراسة كيف يمكن للعب أن يُستخدم كأداة تعليمية وعلاجية لتحسين النطق والتفاعل، تحديد العلاقة بين ضعف التواصل اللغوي والسلوكيات غير التكيفية لدى الأطفال المصابين بالتوحد مثل السلوك العدواني، الانطواء، أو التكرار الحركي.

– دراسة (المهدي،2008) : تركز هذه الدراسة على فهم خصائص أطفال التوحد، مع التركيز على الجوانب السلوكية والاجتماعية والتربوية. كما تتناول استراتيجيات التدخل والتعامل مع هذه الفئة، بهدف تحسين جودة حياتهم وتسهيل اندماجهم في المجتمع.

– دراسة (كيفوركيان،2011): دراسة المظاهر السلوكية للأطفال المصابين بالتوحد فهم السلوكيات المختلفة التي قد تظهر لدى الأطفال التوحديين وكيفية تأثير هذه السلوكيات على حياتهم اليومية تسليط الضوء على الآثار النفسية والاجتماعية دراسة كيف تؤثر المظاهر السلوكية في العلاقة مع الأقران والعائلة، وكيف يمكن أن تؤدي إلى تحديات نفسية واجتماعية مستمرة.

– دراسة (احمد ،2011) : عرّف السلوك العدواني على أنه هجوم صريح ضد الآخرين أو ضد الذات، ويمكن أن يظهر بعدة أشكال: الهجوم البدني: مثل الضرب، الدفع، أو أي سلوك يتضمن إلحاق الأذى الجسدي بالفرد الآخر السلوك اللفظي: يتضمن الشتائم، الصراخ، أو أي لغة مهينة تهدف إلى إهانة أو التسبب في أذى عاطفي التهجم ويشمل الأفعال التي تهدف إلى إزعاج أو تهديد الآخرين، سواء كان ذلك لفظيًا أو جسديًا. وتعد هذه الأنواع من السلوكيات العدوانية مظهرًا من مظاهر التوتر النفسي والعاطفي لدى الأفراد، وقد يكون لها آثار سلبية على العلاقات الاجتماعية والصحية للأشخاص المعنيين، لا سيما لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية مثل التوحد.

– دراسة (سيد و الجارحي، 2004) : تشير الإضطرابات الحركية إلى الاضطرابات السلوكية المرتبطة بنقص التركيز و كثرة الحركة، وهي حالة تُظهر لدى الأطفال صعوبة في الانتباه والتوجه المستمر نحو النشاط البدني المفرط. يعتبر هذا الاضطراب السلوكي أحد أبرز الظواهر التي تظهر بوضوح خلال السنتين الدراسيتين الأولى والثانية، حيث يعاني الأطفال المصابون بهذا الاضطراب من صعوبة في الجلوس بهدوء أو إتمام المهام التي تتطلب تركيزًا طويلًا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته "المسحية" نظراً لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور للطلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس والبالغ عددهن (24) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2024- 2025).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (24) فردا من أولياء الأمور للطلبة ذوي التوحد في مدارس محافظة القدس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر والمؤهل العلمي.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة (ن=16).

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	10	41.7
	أنثى	14	58.3
العمر	30 سنة فأقل	13	54.2
	أكثر من 30 سنة	11	45.8
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	12	50
	بكالوريوس	8	33.3
	دراسات عليا	4	16.7

أداة الدراسة:

(شرح ووصف أداة الدراسة).....

وتكون سلم الاستجابة للفقرات من (5) استجابات كما أعدت بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق درجتان، ودرجة واحد لا أوافق بشدة. وكانت الإجابة معكوسة للفقرات السلبية.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الرياضية وإجراء جميع التعديلات وفقا لأرائهم، وبالتالي تعد أداة الدراسة صالحة لقياس ما وضعه لأجله.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة كرونباخ الفا على أفراد عينة الدراسة، حيث وصل معامل الثبات الكلي (0.88)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.73- 0.90)، وهي قيم جيدة لأهداف الدراسة. ويظهر ذلك في نتائج الجدول رقم (2) .

الجدول رقم (2): معاملات الثبات للمجالات التماسك الجماعي.

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مدى معرفة أولياء الأمور عن مرض التوحد	10	0.73
أكثر المشكلات التي تواجه أولياء امور طلاب التوحد	16	0.90
آلية التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى	10	0.77

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

طالب/ة التوحد.		
إسهام الأنشطة الرياضية والحركية في التخفيف من الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني	16	0.84
الدرجة الكلية للمقياس	52	0.88

متغيرات الدراسة:

1-المتغيرات المستقلة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية:

- النوع الاجتماعي وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- العمر وله مستويان: (30 سنة فأقل، أكثر من 30 سنة).
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: (دبلوم فاقل، بكالوريوس، دراسات عليا).

2- المتغيرات التابعة:

تمثلت المتغيرات التابعة في استجابة أولياء الأمور على فقرات أداة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل الوصول لنتائج الدراسة وذلك بتطبيق المعالجات الإحصائية الآتية:

1-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2-اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA).

3-معادلة كرونباخ الفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما مدى معرفة أولياء الأمور عن مرض التوحد؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللدرجة الكلية للمجال، ونتائج الجدول رقم (3) تبين ذلك، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية: (1- 1.80) مدى معرفة قليل جداً، (1.81- 2.60) مدى معرفة قليل، (2.61- 3.40) مدى معرفة متوسط، (3.41- 4.20) مدى معرفة كبير، (4.21- 5) مدى معرفة كبير جداً.

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لمعرفة أولياء الأمور عن مرض التوحد (ن= 24).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	مدى المعرفة
1	مرض التوحد يعتبر إعاقة.	3.25	1.15	متوسطة
2	يوجد درجات من مرض التوحد.	3.92	0.88	كبيرة
3	لدى طلبة التوحد فرط في الحركة.	3.75	0.94	كبيرة
4	لدي معرفة بأعراض التوحد جميعها.	3.38	0.88	متوسطة
5	الطفل التوحدي عنيف مع زملائه.	3.17	1.09	متوسطة
6	الطفل التوحدي يحترم أهله.	3.38	1.01	متوسطة
7	التوحد لا يعتبر إعاقة.	3.25	0.84	متوسطة
8	التوحد بحاجة للعلاج بالأدوية.	2.83	1.05	متوسطة
9	لا اعلم كيف أتعامل مع الطفل التوحدي.	3.25	1.19	متوسطة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

10	يوجد طريقة نموذجية للتعامل مع الطفل التوحدي.	3.79	0.83	كبيرة
الدرجة الكلية لمدى المعرفة		**3.39**	**0.44**	**متوسطة**

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتبين من نتائج الجدول رقم () أن مدى معرفة أولياء الأمور عن مرض التوحد كان كبيرا على الفقرات (2، 3، 10)، حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها على التوالي (3.92، 3.75، 3.79)، وكان مدى المعرفة متوسطا على جميع الفقرات المتبقية، حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (2.83- 3.38).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمدى معرفة أولياء الأمور عن مرض التوحد كانت متوسطة، حيث كان متوسط الاستجابة (3.39).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ما أكثر المشكلات التي تواجه أولياء الأمور لطلبة التوحد من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ونتائج الجدول رقم (4) تبين ذلك.

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لأكثر المشكلات التي تواجه أولياء الأمور لطلبة التوحد من وجهة نظرهم (ن= 24).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الطالب التوحدي لا ينصت للمعلم/ة.	3.25	0.90	5
2	الطالب التوحدي عنيف.	2.75	0.99	13
3	من الممكن أن يمارس الجنس مع أصدقائه.	2.63	1.13	14
4	الطالب التوحدي كثير الحركة.	3.25	0.94	4
5	طالب التوحد ضعيف التركيز.	3.13	1.03	9
6	لا يتعاون الطالب التوحدي مع زملائه التوحدين.	2.96	1.08	11
7	لا يتعاون الطالب التوحدي مع الطلاب العاديين.	3.38	1.13	2
8	لا يحترم الطالب التوحدي الجميع.	3.25	1.11	3
9	لا يلتزم الطالب التوحدي بأوامر أهله .	3.21	1.02	6
10	يعبث الطالب التوحدي بممتلكات البيت.	2.88	0.95	12
11	**الطالب التوحدي يؤذي الآخرين.**	**2.42**	**0.97**	**16**
12	الطالب التوحدي يؤذي نفسه عند الغضب.	2.58	1.06	15
13	لا يمكن السيطرة على نوبات الغضب عند الطالب التوحدي	3.17	0.96	7
14	يخرج الطالب التوحدي من البيت دون إذن مسبق	3.13	1.03	8
15	**يلاحظ لدى طالب التوحد الإفراط في الحركة**	**3.67**	**1.01**	**1**
16	قد يمارس طالب التوحد العنف ضد الأهل.	3.08	1.14	10

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه أولياء الأمور لطلبة التوحد من وجهة نظرهم تتعلق بالفقرة (15) **" يلاحظ لدى طالب التوحد الإفراط في الحركة"**، بينما كانت أقل المشكلات التي تواجه أولياء الأمور لطلبة التوحد ترتبط بالفقرة **" الطالب التوحدي يؤذي الآخرين"**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

ما آلية التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب/ة التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ونتائج الجدول رقم (5) تبين ذلك.

الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لآلية التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب/ة التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور (ن= 24).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الترتيب
1	**العقاب أفضل حل.**	**2.63**	**1.24**	**الأسوأ**
2	أرى أن التعزيز الايجابي مناسب	3.63	1.24	3
3	لا يمكن عقاب طالب/ ة التوحد.	2.67	1.09	8
4	لا اعرف طريقة التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني.	2.71	1.08	7
5	اكتفي بتنبيه طالب/ة التوحد لتصرفاته.	2.79	0.98	6
6	أقوم بإرسال طالب/ة التوحد في حالة العنف لمعالج خاص	3.04	1.12	5
7	اتواصل مع المدرسة لحل مشكلة طالب التوحد.	3.54	1.28	4
8	**أقوم بالتعاون مع المرشد التربوي.**	**3.79**	**0.93**	**الأفضل**
9	استخدم التعزيز السلبي.	2.63	0.92	9
10	**استخدم الأنشطة الحركية والرياضية للتقليل من الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني.**	**3.63**	**1.17**	**الثانية**

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (5) أن أفضل آلية التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب/ة التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور ترتبط بالفقرة (8) والتي نصها **"أقوم بالتعاون مع المرشد التربوي"**، ويليها الفقرة (10) والتي نصها" **استخدم الأنشطة الحركية والرياضية للتقليل من الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني"**، بينما أسوأ آلية التعامل مع الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب/ة التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور ترتبط بالفقرة (1) والتي نصها " **العقاب أفضل حل**".

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

ما درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللدرجة الكلية للمجال، ونتائج الجدول رقم (6) تبين ذلك، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية: (1- 1.80) درجة قليلة جداً، (1.81- 2.60) درجة قليلة، (2.61- 3.40) درجة متوسطة، (3.41- 4.20) درجة كبيرة، (4.21- 5) درجة كبيرة جداً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لدرجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور (ن= 24).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الأنشطة الرياضية والحركية غير مفيدة مع طالب التوحد (معكوسة)	3.54	1.22	كبيرة
2	طالب التوحد يحب الأنشطة الرياضية والحركية.	3.58	1.18	كبيرة
3	لا اعرف الأنشطة الرياضية والحركية المناسبة لطلاب التوحد (معكوسة)	3.08	0.88	متوسطة
4	من الممكن لطالب التوحد أن يقود زملائه في النشاط الرياضي والحركي.	3.38	1.06	متوسطة
5	استعين بمعلم التربية الرياضية في اختيار الأنشطة الرياضية والحركية المناسبة	3.29	1.00	متوسطة
6	تزيد الأنشطة الرياضية والحركية من الانتباه والتركيز لدى طلاب التوحد.	3.71	1.12	كبيرة
7	طالب التوحد قادر على القيام بأنشطة رياضية وحركية مركبة.	3.17	1.09	متوسطة
8	الأنشطة الرياضية والحركية تقلل من الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني.	3.58	1.10	كبيرة
9	تنمي الأنشطة الرياضية والحركية روح التعاون بين طلاب التوحد.	3.42	1.38	كبيرة
10	طالب التوحد ممكن أن يكون عضوا في فريق المدرسة الرياضي.	3.63	82.	كبيرة
11	الأنشطة الرياضية والحركية تعزز الثقة بالنفس وتخفف من الانطوائية لدى الطلاب.	3.79	1.18	كبيرة
12	يفضل طالب التوحد الأنشطة الرياضية والحركية البسيطة.	3.71	1.20	كبيرة
13	يستمتع طالب التوحد أثناء القيام بالأنشطة الرياضية والحركية	3.79	1.18	كبيرة
14	يرفض طالب التوحد ممارسة الأنشطة الرياضية والحركية.(معكوسة)	3.29	0.91	متوسطة
15	يفضل طالب التوحد الأنشطة الرياضية والحركية مع الجنس الآخر من زملائه التوحديين.	3.33	0.87	متوسطة
16	لا يفضل طالب التوحد الأنشطة الرياضية والحركية مع الجنس الآخر من زملائه التوحديين. (معكوسة)	3.38	0.97	متوسطة
	درجة فاعلية الأنشطة الرياضية والحركية	**3.48**	**0.60**	**كبيرة**

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتبين من نتائج الجدول رقم (6) أن درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور كانت كبيرة على الفقرات (1، 2، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13)، حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.42- 3.79)، وجاءت درجة الفاعلية متوسطة على الفقرات المتبقية، حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها ما بين (3.08- 3.38).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لفاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور كانت كبيرة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.48).

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) ونتائج الجدولين (7، 8) توضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لدرجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور حسب المتغيرات المستقلة (ن = 24).

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	10	3.59	0.61
	أنثى	14	3.39	0.59
العمر	30 سنة فأقل	13	3.32	0.64
	أكثر من 30 سنة	11	3.67	0.50
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	12	3.59	0.72
	بكالوريوس	8	3.41	0.51
	دراسات عليا	4	3.28	0.32

الجدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور حسب المتغيرات المستقلة (ن = 24).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
النوع الاجتماعي	بين المجموعات	0.225	1	0.225	0.617	0.440
	داخل المجموعات	8.022	22	0.365		
	المجموع	8.247	23			
العمر	بين المجموعات	0.743	1	0.743	2.178	0.154
	داخل المجموعات	7.504	22	0.341		
	المجموع	8.247	23			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.257	2	0.178	0.475	0.629
	داخل المجموعات	7.891	21	0.376		
	المجموع	8.247	23			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة فاعلية الأنشطة الرياضية في تخفيف الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى الطلبة ذوي التوحد من وجهة نظر أولياء الأمور تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر والمؤهل العلمي.

الاستنتاجات:

1- يحتاج أولياء الأمور لتطوير معرفتهم ومعلوماتهم عن مرض التوحد بشكل أفضل مما هم عليه.

2- أكثر المشكلات التي توجه أولياء الأمور لطالب التوحد كثرة حركته وأقلها عدم التسبب في الأذى للآخرين.

3- استخدام الأنشطة الرياضية والحركية أحد أهم الآليات المستخدمة للتقليل من الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب/ة التوحد، وكذلك يفضل تجنب العقاب كحل لذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.123.2025.1451
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (123) August 2025
العدد (123) أغسطس 2025

4-يرى أولياء الأمور أن استخدام الأنشطة الرياضية والحركية ذات أهمية وفاعلية كبيرة في مواجهة الاضطرابات الحركية والسلوك العدوان لدى الطلبة ذوي التوحد، وكذلك لا يوجد اختلاف بين وجهات نظرهم حول ذلك مع اختلاف جنسهم وأعمارهم ومؤهلاتهم العلمية.

التوصيات:

1-ضرورة استخدام الأنشطة الرياضية والحركية في معالجة الاضطرابات الحركية والسلوك العدواني لدى طالب التوحد

المصادر

1. عواد، أحمد ، وقواسمه ، كوثر .(2012) ." بعنوان أثر برنامج التدخل المبكر (SPECTRA) في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من أطفال التوحد في الاردن" . مجلة الطفولة والتربية ،العدد التاسع (الجزء الثاني) ، السنة الرابعة .
2. غزال، مجدي، فتحي .(2007). " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من التوحديين في مدينة عمان ".رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية ،كلية الدراسات العليا ،الاردن ، عمان .
3. الزارع، نايف . (2010) . "المدخل الى اضطراب التوحد : المفاهيم الاساسية ، وطرق التدخل". عمان، داخل الفكر .
4. عواد، أحمد. (2011). الإتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج اضطراب مرض التوحد". مجلة الطفولة والتربية، 3(6)، 139- 185.
5. غزال، مجدي، فتحي .(2007). " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من التوحديين في مدينة عمان ".رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية ،كلية الدراسات العليا ،الاردن ، عمان .
6. كيفوركيان ، جابي (2010)." التوحد (أضطراب يزداد بأضطراد)" .لقدس ،الطيبة .
7. المهدي، خالد .(2008) ."المعاق طاقة لا إعاقة ،الانباء،15.
8. عبد الله الحولي (عليان عبد الله الحولي) عام 2002 بعنوان "واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظرهم"، وهو رسالة ماجستير نُفّذت في غزة بالجامعة الإسلامية، بحوث في كلية التربية.
9. السيد جارحي ، (2004) فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين وخفض سلوكياتهم المضطربة"